



# الأمم المتحدة

Distr.

GENERAL

A/34/235

S/13318

14 May 1979

ARABIC

ORIGINAL: CHINESE/ENGLISH

## مجلس الأمن



## الجمعية العامة

مجلس الأمن  
السنة الرابعة والثلاثون

الجمعية العامة  
الدورة الرابعة والثلاثون  
البند ١١ من القائمة الأولية\*  
تقرير مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١٤ أيار/مايو ١٩٧٩  
وموجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال  
بالنيابة للبعثة الدائمة للصين  
 لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيبا نص الخطاب الذي ألقاه هان نيانلونغ ، رئيس وفد حكومة الصين ونائب وزير الشؤون الخارجية ، في الجلسة العامة الرابعة للمفاوضات الصينية - الفيتنامية ، المعقودة في ١٢ أيار/مايو ١٩٧٩ . وأرجوو تعميم هذا الخطاب بوصده وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ١١ من القائمة الأولية ، وبوصده وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

( توقيع ) لاي ياي - لي  
الممثل الدائم بالنيابة لجمهورية  
الصين الشعبية لدى الأمم المتحدة

• A/34/50 \*

## المرفق

الخطاب الذى ألقاه دا ان نيا نلونغ ، رئيس وفد حكومة الصين ونائب وزير الشؤون الخارجية ، فى الجلسة العامة الرابعة للمفاوضات الصينية - الفييتนามية ، المعقودة  
فى ١٢ أيار / مايو ١٩٧٩

سحادة فان هاين ، رئيس وفد حكومة جمهورية فيبيت نام الاشتراكية .

السادسة الزمازءى نبي وفد الحكومة الفييتนามية ،

أني أجد من أشد دواعي الأسف أن يعود السيد فان هاين ، رئيس وفد الحكومة الفييتนามية ، في خطابه في الجلسة العامة الثالثة ١٣٣٠٢/٣٤/٨ ، المرفق ، إلى توجيهاته اتهامات مشينة ، بل وبلطفة مهينة ، ضد حكومة الصين وزعماها .

وقد قام الجانب الفييتنامي أيضا بتشويه وتحريف الاقتراح في النقاط الثمانى الذى تقدم به وفد حكومة الصين ( انظر ١٣٢٩٤/٣٤/٨ ، المرفق ) ، مؤكدا أن هذا الاقتراح مما هو لا وسيلة لتنفيذ " سياسة تستهدف التوسيع والهيمنة تتبعها دولة كبرى تجاه فيبيت نام " وانه يتضمن " مطالب غير معقولة ومتجرفة للغاية " . وادعى الجانب الفييتنامي ، خلالها بين الحق والباطل ، ان اقتراحات الصين لحل مشكلة الحدود وتقسيم منطقة البحيرية في خليج بيبيو ( خليج تونكين في الملة الدولية ) تتبعها مع اتفاقات الحدود الصينية - الفرنسية ، وأن مجموعتي جزر شيشا ونانشان مما أران فيبيت نام ، ولكن ، من الذى ما رسانه النزعة التوسعية وأثار منها زعات الحدود والمنازعات الاقليمية بين الصين وفيبيت نام ؟ من الذى انتهك اتفاقات الحدود الصينية - الفرنسية والمبارىء المؤكدة في الرسائل المتداولة بين لجنتي الحزبين المركزيتين ؟ من الذى خلق حوايل حدود عديدة بل وأثار منها زعات مسلحة ؟ لقد قدمنا بالفعل عرضا أوليا عن هذه المسائل في الجلساتين الأخيرتين ( انظر ١٣٢٩٤/٣٤/٨ و ١٣٢٩٩/٣٤/٨ و ١٣٢٩٩/٣٤/٨ ) . ولكن نظرا إلى أن الجانب الفييتنامي لا يزال مصمما على تشويه الحقائق لبلبلة الرأى العام ، فإننا نرى ضروريا أن نقدم مزيدا من التفاصيل عن هذه النقاط .

١ - كيف نشأت منها زعات الحدود والمنازعات الاقليمية بين الصين وفيبيت نام ؟

ان المحدود بين الصين وفيبيت نام حددة ، يزيد عنها ١١ الايام (١) .  
 بين كرتونة امس ، كينغ الصينية والحكومة الفيتنامية في عام ١٨٨٦ (٢)

(١) الاتفاقية المعقوفة بين فرنسا والصين والمتعلقة بتعيين خط الحدود بين الصين وتونكين، British and Foreign State Papers, 1892-1893, vol. LXXXV, p. 748 (London, Her Majesty's Stationery Office, 1899).

وعام ١٨٩٥ (ب) ، وقد اجرى مسح مشترك لهذه الحدود ورسمت على الارض بعلامات . وبعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية وجمهورية فبيت نام الديمقراتية ، لم تكن ثمة منازعات على الحدود بين الجانبيين ، لأن خط الحدود الصينية - الفييتนามية محدد في عمومه بوضوح . ولم تختلف الآراء إلا على قطاعات قليلة ، وهذه الخلافات التي خلفها التاريخ هي التي تنتظر حلها من الجانبيين .

وتتخذ حكومة جمهورية الصين الشعبية دائمًا موقفاً مؤدّاه أنّه ينبغي تسوية مسائل الحدود التي خلفها التاريخ بطريقة عادلة ومحقولة عن طريق مشاورات ودية يروح من التفاهم والتراضي ، وأنّه ينبغي الحفاظ على الوضع الراهن على الحدود وتجميد المنازعات ، ريثما يتم التوصل إلى تسوية عن طريق المفاوضات . وقد عملت الحكومة الصينية بهذه المبادئ ، فوضعت، عن طريق التفاوض ، تسويات لمسائل الحدود الخاصة بها ، ووّقت معاهدات جديدة للحدود مع جيرانها : بورما ، ونيبال ، وباكستان ، وافغانستان ، وجمهورية منغوليا الشعبية .

وفيما يتعلق بمسألة الحدود الصينية - الفييتนามية ، تبادلت اللجنتان المركزيتان للحزبين الصيني والفييتنامي رسائل في الفترة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ ، اتفق فيها الجانبيان على ضرورة احترام خط الحدود كما عينته اتفاقات الحدود الصينية - الفيتنامية ، وضرورة الحفاظ بدقة على الوضع الراهن للحدود ريثما تتوصل الحكومتان ، عن طريق التفاوض ، إلى تسوية لمسألة الحدود ، وان السلطات المحلية ليست مفوضة بتسوية أي مسائل تتعلق بملكية الأراضي . وقد عملت السلطات المحلية للبلدين في مناطق الحدود وفقاً للمبادئ التي أكدت في الرسائل المتبادلة بين الحزبين ، ونجحت بصورة مرضية في معالجة جميع أنواع المسائل التي نشأت على طول الحدود . ولذلك فإن الحدود الصينية - الفييتنامية ظلت لـ... نوات كثيرة حدوداً يظللها المسلم والوئام .

وطوال ما يربو على العقددين السابعين على عام ١٩٧٤ ، احترم الجانبيان الصيني والفييتنامي البحر الاقليمي لكل منهما وسيادة كل منهما في منطقة خليج بيبيو . وكانت ثمة علاقة من التعاون الودي في مسائل مثل النقل البحري وصيد الأسماك والبحث العلمي ومقاومة العدوان الامريكي ، ولم تقع منازعات .

ان جزر شيشا وناشا هي أرض صينية منذ الأزل من القديمة ، وهذه حقيقة أُقرت واحترمت رسمياً في مذكرات جمهورية فبيت نام الديمقراتية وبياناتها ووثائقها الرسمية الأخرى الكثيرة ، وفي صحفها ومنشوراتها الدورية وكتابتها الدراسية وخراطيتها الرسمية ، وفي تصريحات زعمائها . ففي

---

(ب) الاتفاقية المعقوفة بين فرنسا والمصين والمملكة لاتفاقية تعين خط الحدود بين تونكن والمصين ، والمورخة في ٢٦ حزيران / يونيو ١٨٨٧ (المرجع نفسه، vol. LXXXVII, 1894-1895, p. 523 (London, Her Majesty's Stationery Office, 1900)).

١٥ حزيران / يونيو ١٩٥٦ ، قال نائب وزير الشؤون الخارجية الفييتنامي للجانب الصيني ، فسي مورن اشارته لمسألة السيادة على جزر شيشا وناشا ، "احتكماء الى التاريخ ، فان هذه الجزر تتبع الصين " . وفي ٤ أيلول / سبتمبر ١٩٥٨ ، أعلنت الحكومة الصينية ، في بيان بشأن بعثة الاقليمي ، ان هذا التعريف ليحرر الصين الاقليمي "ينطبق على جميع أراضي جمهورية الصين الشعبية ، بما في ذلك . . . جزر دونفشا ، وجزر شيشا ، وجزر زونفشا ، وجزر ناشا . . . . وفي ١٤ أيلول / سبتمبر ١٩٥٨ ، ذكر فام فان دونغ ، رئيس الوزراء الفييتنامي ، في مذكرة الى رئيس الوزراء شولمن لاى "ان حكومة جمهورية فيبيت نام الديموقراطية تتعترض بالبيان الخاص بتحديد بحر الصين الاقليمي الذي أصدرته حكومة جمهورية الصين الشعبية في ٤ أيلول / سبتمبر ١٩٥٨ ، وتتفافق عليه . . . وان حكومة جمهورية فيبيت نام الديموقراطية تحترم هذا القرار " . وفي بيان مؤرخ في ٤ أيار / مايو ١٩٦٥ ، أعادت الحكومة الفييتنامية تأكيد مسؤوليتها الثابت من الاعتراف الواضح بانتصار جزر شيشا للصين ، حين أرادت إقدام "ليندون جونسون ، رئيس الولايات المتحدة ، على اعتبار كل فيبيت نام والمياه المجاورة لها ، التي تمتد على بعد ١٠٠ ميل تقريباً من ساحل فيبيت نام ، وجزءاً من المياه الاقليمية لجمهورية الصين الشعبية في جزر شيشا التابعة لها ، منطقة قتال ، لقوات الولايات المتحدة المسلحة " . وهذه كلها حقائق لا تقبل الجدال ولا يستطيع أحد أن ينكرها .

بيد انه بعد عام ١٩٧٤ ، عكست السلطات الفييتنامية موقفها . فقد سعت ، معتصدة على زيارة كبيرة في قوتها العسكرية التي تجمعت خلال سنوات الحرب ، وبمساعدة من الاميرالية الاشتراكية السوفياتية ، الى فرض هيمنة اقليمية على نحو واسع ، وانتهت سياسة عدوانية توسعية . وقد رأيت هذه السلطات على خلق حوارث ومنا زعات على طول الحدود ، وعلى تهديد الحدود الصينية والاعتداء عليها ، واستغلت مسألة الحدود لاذكاء الشعور الوطني المعادى للصينين . وبالأضافة الى ذلك ، سعت السلطات الفييتنامية الى التوسيع في البحر ورفقت في احتلال القسم الأكبر من منطقة البحر في خليج بيبيو . وقد تراجعت هذه السلطات بوقاحة عما أعلنته من قبل ، وادعت لنفسها حقوقاً اقليمية في جزر شيشا وناشا الصينية ، بل وبعثت بقوات لاحتلال بعض جزر ناشا الصينية .

وهكذا نشأت منازعات الحدود والمنازعات الاقليمية بين البلدين .

ومن المعروف للجميع أن فيبيت نام ثلاثة جيران ، وليس الصين وحدها هي التي تعاني من عداوة فيبيت نام وتوسعها ، بل ان الجارين الآخرين يعانيان أيضاً من ذلك بل وعلى نحو اكبر . وقد عقدت فيبيت نام لاتفاق حدو في عام ١٩٧٧ ، حدد خططاً فاصلاً جديداً للحدود الفييتنامية اللاوية . ولا حاجة الى تذكيركم بالخدع التي قدمتم بها ولا بحجم الأرضي اللاوية التي ضممتوها . وشعب لاوي يضع هذا في ذهنه ايضاً . وقد قسمت باحتلال الجزر المشاطئة لكمبوبتشيا ، واشرتم منازعات على طول الحدود الكمبوبتشية - الفييتنامية ، ثم قدمتم بفزو واسع النطاق لكمبوبتشيا . وقد ارسلتم مؤخراً بتعزيزات ، وقدمتم ، دون داع ، بعمليات عسكرية لطفاء شعلة المقاومة المسلحة لشعب كمبوبتشيا الديموقراطية . لقد جلبتم المكارث على الشعب الكمبوبتشي .

وتبصر الحقائق بوضوح ان سياسة الهرمدة الاقليمية وشدن التوسع الاقليمي التي تتبعها السلطات الفيتنامية ، يدعم سوفياتي ، هي التي أثارت منازعات الحدود والمنازعات الاقليمية بين فييت نام من جهة ، والصين وكمبوديا ولاوس من جهة أخرى . وبلاضافة الى ذلك ، فهي تمثل مصدر اضطراب وقلق في الجزء الصيني وجنوب شرق آسيا ، وتشكل تهديدا خطيرا للسلم في آسيا وفي سائر أنحاء العالم .

٢ - من الذي خالف المبادئ المؤكدة في الرسائل المتبادلة بين الحزبين الصيني والفيتنامي ؟

في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٥٦ ، اجتمع ممثلون عن اقليمي فوانغونغ وفوانغشي الصينيين ، مع ممثلين من أقاليم هاينان ولانغدون وكاو بانج الفيتنامية لبحث مسائل تتصل بادارة الحدود . واتفق الجانبان على احالة هذه المسائل الى سلطاتهما المركزية المعنية لحلها . وفي تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٥٧ ، اقترحت امانة اللجنة المركزية لحزب العمال الفيتنامي ، في رسالة موجهة الى امانة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني ، "تسوية مسألة الحدود الوطنية ، نظراً لأهميتها ، فقط للمبادئ القانونية القائمة أو وفقاً لمبادئ جديدة تحددها الحكومتان . ويحضر بتاتا على السلطات والمنظمات المحلية لأحد الطرفين الدخول في مفاوضات أو اقامة علامات حدود جديدة أو التنازل عن أراض للطرف الآخر " . وفي نيسان / ابريل ١٩٥٨ ، اعربت اللجنة المركزية لحزب الشيوعي الصيني في ردّها عن موافقتها على هذا الرأي . وبصني هذا ان كلا الجانبين سيحترمان خط الحدود كما عينته اتفاقيات الحدود الصينية - الفرنسية ، وانهما سيحافظان تماما على الوضع الراهن للحدود - ريثما تتوصل الحكومتان ، بطريق التفاوض ، الى تسوية لمسألة الحدود ، وأن السلطات المحلية غير مفوضة بتسوية مسائل تتصل بملكية الأرضي . وتشكل هذه الرسائل المتبادلة بين الحزبين الصيني والفيتنامي الأساس المشترك لمعالجة مسائل الحدود قبل التوصل ، بالتفاوض ، الى تسوية لمسألة الحدود . وقد التزمت الحكومة الصينية التزاما صارما بالمبادئ المؤكدة في الرسائل المتبادلة بين الحزبين ، واحترمت خط الحدود كما عينته اتفاقيات الحدود الصينية - الفرنسية . وبالنسبة للقطاعات القليلة والمنطوية على مشاكل خلفها التاريخ ، التزمت الحكومة الصينية التزاما صارما بالولاية السائدة على طول الحدود في وقت تبادل الرسائل ، أي في الأيام الأولى التي تلت تحرير الصين . ونحن لم نقم بأى محاولة لتفعيل حالة الولاية حتى في المناطق التي تنتهي بوضوح للصين ، وفقاً لأحكام اتفاقيات الحدود الصينية - الفرنسية ، ولكنها كانت تحت الولاية الفيتنامية لسنوات كثيرة . وقد قمنا بذلك ملتزمين تماماً بروح الاتفاق بين الحزبين ، أي بالاحفاظ على السلم والهدوء على امتداد الحدود . وهذا لا يعني انه في مفاوضات الحدود التي ستتحقق في المستقبل ، سيت في ملكية هذه المناطق المتنازع عليها وفقاً لخط الولاية الحالية . ويرى الجانب الصيني انه اذا تأكد في المفاوضات المقبلة أن بعض المناطق التي تخضع لولاية أحد الجانبين تقع خارج خط الحدود الذي عينته اتفاقيات الحدود الصينية - الفرنسية ، فإنه ينبغي ، من ناحية المبدأ ، إعادة هذه المناطق الى الجانب الآخر بلا قيد ولا شرط . وان الجانب الفيتنامي يعلم حق العلم الموقف الصيني السابق ذكره ، لأنه قد يُبين بوضوح في مناسبات كثيرة في وثائقها الرسمية وفي بيانات الزعماء الصينيين .

ويعد عام ١٩٧٤ ، وبصفة اقتطاع أراضي صينية ، عمدت السلطات الفيتنامية بينها استعدادها لاحترام الرسائل المتداولة بين الحزبين ، الى انكار مبدأ الحفاظ على الوضع الراهن على الحدود ، والذى تأكّد عن طريق تبادل الرسائل هذا انكارا قويا ، وحاولت لإبطال خط الحدود كما عينته اتفاقات الحدود الصينية - الفرنسية ، وقد قدّمت لها الفرنس حججا خادعة ، مدعية تارة ان "ثمة حدوداً تاريخية تقوم منذ زمن طويلاً بين فيبيت نام والمصين" ، وتارة أخرى ان "الطرفين قد وافقا على احترام خط الحدود التاريخي" ، وداعية الى "الحفاظ على الوضع الراهن على خط الحدود الذى خلفه التاريخ" أو "اعادة اقرار الوضع السائد للخط التاريخي" ، وأشياء من هذا القبيل . وانتم حين تحدثون الان عن هذا الخط ثم عن ذاك ، فان ما ترمون اليه في الواقع هو الاستعاضة عن الحدود التي عينتها اتفاقات الصينية - الفرنسية "خط الحدود التاريخي" "الخاص بكم وحدكم" . ولقد عبر أحد كبار مسؤوليكم خير تعبير عن نيتكم حين قال ازه "كانت هناك اتفاقيات حدود في الفترة الفرنسية ؛ غير ان تلك اتفاقيات قد عفى عليها الزمن وهي بالفة التحقيق ولا يمكن استخدامها كأساس لتمييز خط الحدود" .

وفي السنوات الأخيرة ، وبحجة "اعادة اقرار الوضع السائد لخط الحدود التاريخي" ، خلقتم حوالى عديدة على الحدود الصينية - الفيتنامية بطريقة منظمة ومخطططة ومقصودة بفكرة العمل وما على اقتطاع أراضي صينية واحتلالها . لقد دفعتم سكان الحدود الفيتناميين الى العودة للمطالبة من جديد بالارض ، ولشق الطرق وزرع الاشجار على الأرض الصينية ؛ ويعتمد أفرا다 مسلحين للحراسة ، وقاموا بالماكز وبناء الاستحكامات ، وبيت الألغام ، وقامة الحواجز على أرض صينية ، بل ولا قتalam قرى صينية لجراء تعداد للسكان وأصدار قسائم في محاولة لتنفيذ حالة الولاية . وفي مناطق كثيرة ، ادعى أفراد عسكريون وسياسيون فيبيتنا ميون ، متذمرين بحجج مختلفة ، بوجود خط للحدود يتمشى مع رفتيهم ، ودمروا علامات الحدود الأصلية هناك وأقاموا خفية علامات جديدة ، وادعوا بذلك حقوقاً اقلية على الجانب الصيني . وقد مارس الجانب الصيني دائماً ضبط النفس والمصير في وجه تزايد المخزوات والاستفزازات الفيتنامية ، اعتنّا به بالصداقة بين الشعبين الصيني والفيتنامي ومصالحهما العامة . وقد اقترحنا مراراً اجراء مفاوضات عاجلة بشأن الحدود بين الطرفين ، وأوصينا ، في هذه الأثناء ، قواتنا وسكاننا على الحدود ، بأن يتسللوا داخل الحدود تماماً ، وأن يستخدموا المنطق وقوّة الاقناع مع من يقتربون من الافراد الفيتناميين ، بدلاً من رد الصاع بالصاع والسباب بالسباب ، وان لا يطلقوا النار أو يلجموا الى القوة على الاطلاق . ولم يرد علينا على النار بالمثل حين اطلق افراد مسلحون فيبيتنا ميون النار مما أسف عن اصابات في جانبنا . غير أن الجانب الفيتنامي اعتبر ضبط الصين نفسه وصبرها عالمة ضعف فكشف من استفزازاته المسلحة على الحدود . وبعد آب/أغسطس ١٩٧٨ على وجه الخصوص ، حين اوقفتم مفاوضات الحدود بين البلدين ، اتجهتم على الفور كلية الى تعزيز استعداداتكم العسكرية المعاكية للصين في مناطق الحدود ، وواصلتم بلا انتقطاع اطلاق نيران البنادق والمدفعية ، واديتم بذلك الى وقوع حوار ثاريق فيها الدماء وأسفرت عن ٣٠٠ اصابة بين أفرادنا العسكريين والمدنيين في فترة من ستة شهور ، وأدت في النهاية الى اثارة نزاع الحدود المسلح .

وتثبتت حقائق عديدة لا مجال للجدال فيها إن السلطات الفيتنامية ذاتها وليس غيرها هي التي انتهكت المبادئ المؤكدة في الرسائل المتداولة بين الحزبين ، وانها هي التي عكست دائم الوضع الراهن على الحدود في محاولة لتعديل خط الحدود الذي غيرته اتفاقات الحدود الصينية - الفرنسية ، وان التدهور الخطير في الموقف على امتداد الحدود الصينية - الفرنسية هو برمته من صنع السلطات الفيتنامية .

### ٣ - لماذا فشلت جولتنا المفاوضات السابقة في التوصل إلى نتائج ؟

في آب/أغسطس ١٩٧٤ ، عقدت المفاوضات بين الصين وفيبيت نام على مستوى نواب وزراء الشؤون الخارجية بشأن تقسيم منطقة بحر خليج بيبيو ، وفي تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٧ ، عقدت المفاوضات بين الطرفين مرة ثانية على نفس المستوى بشأن مسألة الحدود وتقسيم منطقة بحر خليج بيبيو . ولم تحرز أي نتائج في أي من جولتي المفاوضات ، لأن الجانب الفيتنامي ، أساسا ، أفشل الحقائق التاريخية ، وحرف اتفاقات الحدود الصينية - الفرنسية وحاول أن يفرض على الجانب الصيني ما يسمى "خط الحدود البحري في خليج بيبيو" ، الذي ليس سوى مختصراً خالياً من بنات أهداه .

و قبل ذلك في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٣ ، ذكر أحد نواب وزير الشؤون الخارجية الفيتنامي بوضوح أن "منطقة خليج بيبيو البحرية لم تقسم بين البلدين لأن فيبيت نام كانت منهكة في الحرب طول الوقت" . ولكن حين بدأت المفاوضات في آب/أغسطس ١٩٧٤ ، أكد الجانب الفيتنامي فجأة أن "خط الحدود قد تعيين منذ أمد طويل" في خليج بيبيو ، زاعماً إن اتفاقية عام ١٨٨٢ بين الصينية - الفرنسية المتعلقة بتعيين خط الحدود بين الصين وتونكين (١) قد جعلت خط الطول ٣٠°١٠'٨ شرق "خط الحدود البحري" بين البلدين في خليج بيبيو . وأكد ان جميع حكومات البلدين ، في القرن الأخير ، قد "مارست السيادة والولاية" وفقاً لهذا الخط ، وأن خليج بيبيو هو "خليج تاريخي" تابع للصين ولوفيبيت نام . وقد استهدف الجانب الفيتنامي بتأكيداته هذه اجتياز ثلثي منطقة خليج بيبيو .

وقد نص في الفقرة المتعلقة بفروع في النصي الصيني لاتفاقية الصينية - الفرنسية لعام ١٨٨٧ انه "بالنسبة للجزر الواقعة في البحر ، تكون الجزر الواقعة شرق خط الجنوب الأحمر الذي وضعه موضوع البلدين ، والذي يمر عبر التل الذي يقع في الطرف الشرقي لترا - كو (وانزه) و في اللغة الصينية ، التي تقع جنوب مونغ كاي وجنوب فريزي توشنان ) تابعة للصين ، وتكون الجزر الواقعة فرب جزيرة جيو توشنان ( جزيرة كوتوفي في اللغة الفيتنامية ) والجزر الأخرى ، تابعة لأنسام " . ويصف النص الفرنسي لاتفاقية الخط الأحمر بأنه خط طول باريس ٤٣°٥'٠ شرق ، أي خط طول فريزتش ٣٠°١٠'٨ شرق . ومن الجلي أن هذا الخط الأحمر لا يمسين سوى ملكية الجزر فحسب ، ولكنه ليس "خط حدود بحري" بين البلدين في خليج بيبيو ، وبإضافة إلى ذلك ، لا يرد مصطلح "خليج تونكين" مطلقاً في الاتفاقية ، كما أن خليج تونكين غير مدرج بكلمه في الخريطة المرفقة بالاتفاقية . وبإضافة إلى ذلك ، لم يكن من المقبول في الظروف التاريخية التي أحاطت

بتقديم الاتفاقية في أوائل القرن التاسع عشر ، حين كانت "نهرية حرية البحار" رائجة ، ان تعتبر الصين وفرنسا مساحة كبيرة من أعلى البحار ، ك الخليج تونك ، بحراً داخلياً وتقسمه تبعاً لذلك . ولا جرم أن تفسير الجانب الفيتنامي الفريب للاتفاقية ، والذى يففل نصوصها ووقائع التاريخ ، وحالات نادرة حقاً في تاريخ العلاقات الدولية .

أما بالنسبة لتأكيد الجانب الفيتنامي بأن حكومتي البلدين قد مارستا دوماً ولمدة تناهز المائة سنة سيادتهما وولايتها مما وفقاً لخط الطول المذكور سابقاً ، فإنه لا يقوم مطلقاً على الواقع . فالكل يعرف أن حكومات الصين السابقة وسلطات المستعمرات الفرنسية قد التزمت بمبدأ الـ ١٠٠ ميل البحريـة الثلاثة فيما يتعلق بالبحر الأقليمي . وقد أعلنت حكومة جمهورية الصين الشعبية يحراً إقليمياً مساحتـه ١٢ ميلاً بحرياً في أول سبتمبر ١٩٥٨ . ولم تمارس الصين أبداً سيادة ولا ولاية على منطقة بـحرـ خليج بيـبو فيما وراء بـحرـها الأقليمي . وفي أول سبتمبر ٤ ١٩٦٤ ، أعلنت الحكومة الفيـتنامية كذلك أن بـحرـها الأقليمي عرضـه ١٢ ميلاً بـحرـياً ، ونشرت خـريطة تـنـهـرـ حدود بـحرـها الأقليمي في خـليـج بيـبو . فـاـذا كانت المنطقة الـيـخـريـة الواسـعـة في خـليـج بيـبو غـرب خطـ ٣٣° ٣٣' ٠٨° شـرقـ هيـ ، كـمـا يـدـعـيـ الجانبـ الفـيـتنـاميـ ، بـحرـهـ الدـاخـلـيـ مـنـذـ أـمـدـ طـوـيلـ ، فـلـمـاـذاـ رـسـمـتـ حدـودـ آخـرـ لـلـيـخـرـ الـأـقـلـيمـيـ فـيـ نـطـاقـ بـحرـهـ الدـاخـلـيـ ؟ـ اـنـ الـادـعـاءـ الفـيـتنـاميـ غـيرـ مـقـولـ مـنـ وجـهـ نـظـرـ القـانـونـ الـدـولـيـ وـغـيرـ مـنـطـقـيـ وـمـتـنـاقـضـ مـعـ نـفـسـهـ .ـ هـلـ عـلـىـ أـىـ سـفـيـنةـ أـنـ تـطـلـبـ اـذـنـاـ مـنـ السـلـطـاتـ الفـيـتنـامـيـةـ لـلـخـولـ إـلـىـ الـبـحـرـ غـربـ خـطـ ٣٣° ٣٣' ٠٨° شـرقـ ؟ـ اـنـ "ـخـطـ الـحدـودـ الـبـحـرـيـ"ـ ، وـهـوـ مـنـ بـنـاتـ أـوـهـامـ السـلـطـاتـ الفـيـتنـامـيـةـ ، لـمـ يـوـجـدـ مـطـلـقاـ سـوـاـ فيـ الـاـتـفـاقـاتـ التـارـيـخـيـةـ أـوـ فيـ الـوـاقـعـ .ـ أـمـاـ بـالـنـسـبةـ لـتـأـكـيدـ يـأـنـ خـليـجـ بيـبوـ هـوـ "ـخـليـجـ تـارـيـخـيـ"ـ تـابـعـ لـلـصـينـ وـلـفـيـتـيـنـاـمـ ، فـهـذـاـ فـيـ الـوـاقـعـ شـيـءـ جـدـ يـدـ عـلـيـنـاـ ؛ـ فـلـيـسـ لـدـيـنـاـ أـىـ عـلـمـ اـطـلاـقاـ يـقـيـمـ حـكـوـمـاتـ سـاـبـقـةـ لـلـبـلـدـيـنـ فـيـ أـىـ وـقـتـ يـاـ صـداـرـ تـصـرـيـحـ مـنـ هـذـاـ الـقـبـيلـ .ـ وـقـدـ حـالـ الـاـصـرـارـ الـفـيـتنـاميـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـسـأـلـةـ غـيرـ الـمـقـوـلـةـ دـوـنـ التـوـصـلـ إـلـىـ أـىـ نـتـائـجـ فـيـ الـمـفـاـوضـاتـ الـتـيـ اـسـتـمـرـتـ ثـلـاثـ شـهـرـ دـوـنـ نـتـيـجـةـ .ـ وـلـاـ يـزالـ تـقـسـيمـ مـنـطـقـةـ بـحرـ خـليـجـ بيـبوـ سـيـنـاـنـيـاـ مـنـشـكـلـةـ غـيرـ مـحـلـوـلةـ .ـ

وبعد عام ١٩٧٥ ، اقترح الجانب الصيني في كثير من المناسبات عقد مفاوضات بشأن مسألة الحدود ، غير أن الجانب الفيتنامي كان دائمـاً يـلتـمـسـ الـاعـذـارـ لـتـأـجـيلـهاـ حتىـ حـزـيرـانـ /ـيـونـيـهـ ١٩٧٧ـ حينـ وـافـقـ عـلـىـ مـضـضـ عـلـىـ الـاقـتراـحـ الذـىـ تـقـدـمـ بـهـ نـائـبـ رـئـيـسـ الـوزـرـاءـ لـيـ شـيـانـيـاـنـ شـخـصـيـاـ فـيـ اـجـتمـاعـ معـ رـئـيـسـ الـوزـرـاءـ فـامـ قـانـ دـونـغـ .ـ وـوـقـقـ عـلـىـ اـدـراجـ مـسـأـلـةـ تـقـسـيمـ مـنـطـقـةـ بـحرـ خـليـجـ بيـبوـ بـوـصـفـهـاـ مـوـضـعـاـ مـنـ مـوـاضـيـعـ مـفـاـوضـاتـ الـحدـودـ .ـ

وـبـدـأـتـ الـمـفـاـوضـاتـ فـيـ بـكـيـنـ فـيـ تـشـرـيـنـ الـاـولـ /ـاـكتـوـبـرـ ١٩٧٧ـ .ـ وـاقـتـحـ الـوـفـدـ الـصـينـيـ خـرـرـوـرـةـ أـنـ تـكـوـنـ مـسـأـلـةـ الـحـدـودـ هـيـ الـبـنـدـ الـاـولـ لـلـبـحـثـ ، وـتـقـدـمـ بـاـقـتراـحـ مـنـ خـمـسـةـ مـيـاـنـ لـتـسـوـيـةـ مـشـكـلـةـ الـحـدـودـ .ـ وـفـيـمـاـ يـلـيـ النـقـاطـ الرـئـيـسـيـةـ فـيـهـ :

(أ) لما كانت الحدود الصينية - الفيتنامية حدوداً معينة ، فإنه يتـبـعـيـ علىـ الجـازـيـنـ

الاعتماد على اتفاقيات الحدود الصينية - الفرنسية في مراجعة خط الحدود كلها وتسويتها جميع منازعات الحدود والمنازعات الإقليمية ؛

(ب) ينفي ، من ناحية المبدأ ، إعادة المناطق التي تخضع لولاية أحد الجانبين والتي تقع فيما وراء خط الحدود ، إلى الجانب الآخر دون شرط ؛

(ج) ينفي على الجانبين تسوية أي خلافات قد تقوم بينهما بالنسبة لتعيين خط الحدود في بعض القطاعات عن طريق المشاورات الودية ؛

(د) ينفي على الجانبين بعد ذلك أن يعقدا معاهدة حدود صينية - فييتนามية تحـل محل اتفاقيات الحدود الصينية - الفرنسية وتعـين الحدود الوطنية وتقيم علامات الحدود من جديد .

ولم يـيد الجانب الفيـتنامي اهـتماماً بالاقتراحـات الصـينـية العـارـلة والمـعقـولة ، بل تشـيـثـ بالرأـيـ غيرـ المـعقـولـ القـائلـ بأـنـ حدـودـ الـبـحـرـ فـيـ خـلـيـجـ بـيـبـوـ "ـ قـدـ عـيـنـتـ مـنـذـ أـمـدـ طـوـيلـ"ـ ، وـرـبـطـ مـسـأـلـةـ تقـسيـمـ خـلـيـجـ بـيـبـوـ بـمـسـأـلـةـ الحـدـودـ .ـ وـاـصـرـارـاـ مـنـ الجـانـبـ الفـيـتنـامـيـ عـلـىـ انـ "ـ خـلـيـجـ لـلـحـدـودـ بـيـنـ فـيـيـتـنـامـ وـالـصـينـ قـدـ عـيـنـ فـيـ الـبـرـ وـفـيـ خـلـيـجـ بـيـبـوـ"ـ فـيـ اـتـفـاقـاتـ الـحـدـودـ الصـينـيةـ -ـ الـفـرـنـسـيـةـ ،ـ اـدـعـيـ ذـلـكـ الجـانـبـ اـنـ "ـ هـذـاـ هـوـ أـهـمـ الـبـيـارـئـ الـاـسـاسـيـ لـتـسـوـيـةـ جـمـيعـ أـنـوـاعـ مشـاـكـلـ الـحـدـودـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ"ـ ؛ـ وـنـظـرـاـ لـاـنـ هـذـاـ هـوـ "ـ الـاسـاسـ"ـ لـلـمـفـاـوضـاتـ بـكـاـلـمـهـاـ ،ـ فـلـاـ يـدـ منـ بـحـثـهـ أـلـاـ .ـ وـقـدـ كـانـ هـذـاـ بـمـظـاـبـةـ اـثـارـةـ شـرـطـ مـسـبـقـ مـاـ أـقـامـ عـائـقاـ كـبـيرـاـ فـيـ طـرـيقـ الـمـفـاـوضـاتـ .ـ وـرـغـمـ اـنـ الجـانـبـ الفـيـتنـامـيـ قـدـ وـافـقـ بـعـدـ ذـلـكـ عـلـىـ شـرـورةـ قـيـامـ الجـانـبـ أـلـاـ بـيـحـثـ الـمـسـائـلـ الـمـتـصـلـلـ بـالـحـدـودـ ،ـ اـلـاـ اـنـهـ قـامـ بـخـدـعـةـ جـدـيـدةـ ،ـ بـتـقـديـمـهـ "ـ مـشـرـوعـ اـتـفـاقـ يـشـأـنـ الـحـدـودـ الـبـرـيـةـ الـوـطـنـيـةـ"ـ ،ـ وـاـصـرـارـهـ عـلـىـ أـنـ تـرـجـعـ الـحـكـومـيـاتـ مـنـازـعـاتـ الـحـدـودـ بـيـنـهـماـ وـتـيـرـمـاـ أـلـاـ اـتـفـاقـ رـسـمـيـاـ لـلـحـدـودـ .ـ وـمـنـ الجـلـيـ أـنـ الجـانـبـ الفـيـتنـامـيـ كـانـ يـضـرـرـ دـوـافـعـ خـفـيـةـ هـيـنـ أـنـلـهـرـ عـدـمـ الـاـهـتـمـامـ بـتـسـوـيـةـ مـنـازـعـاتـ الـحـدـودـ وـتـخـفـيفـ التـوـتـرـ عـلـىـ اـمـتـدـادـ الـحـدـودـ بـعـدـ مـعـ اـبـداـ رـغـبـتـهـ أـلـاـ وـقـبـلـ كـلـ شـيـءـ فـيـ اـبـراـمـ "ـ اـتـفـاقـ حـدـودـ"ـ .ـ

ورـغـبةـ مـنـ الجـانـبـ الصـينـيـ فـيـ تـسـهـيلـ الـمـفـاـوضـاتـ ،ـ قـامـ بـدـرـاسـةـ الـآـرـاءـ الـفـيـيـتـنـامـيـةـ بـكـلـ عـنـايـةـ ،ـ وـانـطـلاـقاـ مـنـ اـقـتـراـحـ الـاـصـلـيـ ذـيـ النـقـاطـ الـخـمـسـ ،ـ قـدـمـ اـقـتـراـحاـ شـامـلاـ مـنـ تـسـعـةـ مـيـاـنـهـ لـتـسـوـيـةـ مـشـكـلـةـ الـحـدـودـ ،ـ لـلـتـشـاـرـرـ بـشـأنـهـ مـعـ الجـانـبـ الـفـيـيـتـنـامـيـ .ـ وـفـيـماـ يـلـيـ مـاـ نـصـ عـلـيـهـ أـسـاسـاـ اـلـقـتـراـحـ الصـينـيـ ذـوـ النـقـاطـ الـتـسـعـ :

(أ) عـلـىـ الجـانـبـينـ أـنـ يـرـاجـعـاـ الـحدـ الفـاـصـلـ لـخـطـ الـحـدـودـ بـرـمـتهـ بـيـنـ الصـينـ وـفـيـيـتـنـامـ ،ـ مـعـتـمـدـيـنـ فـيـ ذـلـكـ عـلـىـ الـوـثـائقـ الـمـرـفـقـةـ بـهـاـ خـرـائـطـ مـتـعـلـقـةـ بـتـعـيـنـ الـحـدـودـ ،ـ وـالـتـيـ عـقـدـتـ بـيـنـيـنـ الـحـكـومـيـاتـ الـصـينـيـةـ وـالـفـرـنـسـيـةـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ ،ـ وـعـلـىـ عـلـامـاتـ الـحـدـودـ الـتـيـ أـقـيـمـتـ وـفـقـاـ لـهـذـهـ الـوـثـائقـ وـالـخـرـائـطـ .ـ

(ب) عـلـىـ الجـانـبـينـ أـنـ يـتـبـالـاـ الـخـرـائـطـ الـتـيـ تـنـلـهـرـ خـطـ الـحـدـودـ بـيـنـ الـبـلـدـيـنـ ،ـ مـنـ أـجـلـ تـسـهـيلـ الـعـمـلـ فـيـ مـرـاجـعـةـ الـخـطـ الـفـاـصـلـ لـلـحـدـودـ .ـ

(ج) اذا لم يتفق الجانبيان ، في أثناه عملية مراجعة خط الحدود الفاصل ، على تحديد هذا الخط في بعض القطاعات ، فنصليهما أن يبحثا عن تسوية عادلة ومحققة ، عن طريق المشاورات الودية وبروح من التفاهم والتراضي .

(د) بعد اجراء مراجعة مشتركة ، ينبغي ، من ناحية المبدأ ، اعاده المناطق الخاضعة لادارة أي من الجانبيين فيما وراء الحدود ، الى الجانب الآخر دون شرط ؛ ويمكن اجراء تحديدات على أساس عادل ومحقق في عدد قليل من الحالات التي يتافق عليها الطرفان ، مع المراقبة الواجبة لصالح السكان المحليين .

(هـ) حينما تتبع الحدود أنهارا ، تكون الحدود بمحاذاة الخط المركزي للمجرى الرئيسي في حالة الانهار الصالحة للملاحة ، والخط الطولي للمجرى الرئيسي في حالة الانهار غير الصالحة للملاحة ؛ ويتم تحديد ملكية الجزر والحوالى جز الرملية في هذه الانهار وفقاً لذلك .

(و) بعد مراجعة الخط الفاصل للحدود كلها وتسويتها منازعات الحدود والمنازعات القليمية ، على الطرفين أن ييرما معاهداته حدود صينية – فييتنامية ، وأن ينشئا لجنة مشتركة لتعيين الحدود على الأرض واقامة علامات حدود ، وأن يوقعوا بروتوكولاً للحدود ، ويضمنا خرائط للحدود .

(ز) ريشما يتم دخول معاهدات الحدود الصينية – الفييتنامية حيز النافذ ، يحيى ترمي الجانبيان المبادئ المؤكدة في الرسائل المتبادلة بين اللجنتين المركزيتين للحزبين الصيني والفييتنامي في ١٩٥٧ – ١٩٥٨ ، ويحافظان على الوضع الراهن للحدود ولا يقumen بأى محاولات انفرادية بأى شكل وبأى ذريعة لتفيير مدى الولاية الحالية ، وذلك توخيا للحفاظ على الهدوء على امتداد الحدود وعلاقات الود وحسن الجوار بين البلدين .

بيد ان من المدهش أن الجانب الفييتنامي قد تعهد تشويه هذا الاقتراح الصيني المخلص والمتحقق ، وتلمس فيه الاخطاء ووجه اتهاما لا أساس له بأنه يسعى الى "تفجير خط الحدود التاريخي " . ودامت المفاوضات ما يزيد على عشرة شهور ، غير ان الجانبيين فشلا طيلة ذلك الوقت حتى في الوصول الى اتفاق بشأن الاجراء اللازم لعقد مفاوضات حول مسألة الحدود .

وان الحقائق المذكورة أعلاه لتظهر بجلاءً ان مسؤولية فشل جولتي المفاوضات السابقتين في التوصل الى نتائج ادناها تقع تماما على عاتق الجانب الفييتنامي . وبصراحة ، فإن السبب الرئيسي وراء عدم التوصل ، عن طريق التفاوض ، الى تسوية لمسألة الحدود الصينية – الفييتنامية هو رغبة السلطات الفييتنامية في استغلال هذه المسألة كوسيلة تذكي بها ، على الصعيد الداخلي المشاعر الوطنية المعادية للصين وتصريف سخط شعبيها ، وتفظيعها ، على الصعيد الخارجي عدا وانها في كمبوتشيا وسيطرتها على لاوس سعيا وراء هيمنة اقليمية تلبى مقتنيات الاستراتيجية السوفياتية الرامية للزحف الجنوبي . ولا يسعنا الا ان نوضح لكم أنكم تسirرون على درب خطير .

٤ - ان اقتراح الصين ذات النقاط الشماني يوفر حللاً أساسياً للمنازعات بين الصين وفييتنام .

ان الشعب الصيني لفي حاجة دائمة ، لكي يحقق هدفه العظيم في التحدى الاشتراكي ، الى بيئة سلم دولية وحده وسلامة دائمة . وقد اتبعت الحكومة الصينية دائما سياسة خارجية تقوم على السلم ، وهي ترغب في العيش في صداقة مع جميع البلدان ، بغض النظر عن حجمها ، على أساس مبادئ التعايش السلمي الخمسة . وترغب الحكومة الصينية في السعي الى ايجاد حل منصف ومعقول لجميع المسائل المعلقة مع البلدان الاخرى عن طريق المفاوضات .

ان الصين وفيبيت نام بلدان تربط بينهما جبال وأنهار مشتركة ، وهناك صداقة تقليدية عريقة بين الشعبين . ورغم وجود خلافات خطيرة بينهما بشأن عدد من المسائل ، ووقوع بعض الامور غير المستحبة ، فان المنازعات بينهما لا تستعصي على الحل . ولقد أرسى اقتراح ذو النقاط الثمانية الخاص بمعالجة العلاقات بين الصين وفيبيت نام ، والذى تقدم به وفد الحكومة الصينية في الجلسة العامة الثانية ، أساسا متينا لحل أساسى للمنازعات بين البلدان ولتحسين علاقاتها بما تثأبه تحسينا فعليا . وبالإضافة الى ذلك ، فإنه يوفر مهارات ارشادية لحل نهائى لمنازعات الحدود والمنازعات القليمية بين البلدان . ولا يمكن تحقيق حل عادل ومعقول لمشكلة الحدود الا باحترام الحدود الصينية - الفيبيتانية كما عينتها اتفاقيات الحدود الصينية - الفرنسية . وبغير ذلك ، لن يكون هناك أساس مشترك للتوصيل الى حل . ولقد كان ممكنا تجنب منازعات الحدود وتحاشي النزاع المسلمين قبل عقد الحكومتين للمفاوضات حول مسألة الحدود ، وذلك لواحترم الجانب الفيبيتاني المبادر المؤكدة في الرسائل المتبارلة بين اللجنتين المركزيتين للحزبين الصيني والفيبيتاني في ١٩٥٧ - ١٩٥٨ ، ألا وهي الحفاظ على الوضع الراهن للحدود والا متناع عن محاولة تغيير مدى الولاية الحالية بالقوة . ويتضمن الاقتراح الصيني تدابير أساسية لازالة التوتر وكفالة السلام والمهدوء على امتداد الحدود . ويتحقق ذلك من خلال احترام الجانب الفيبيتاني بأنه شديد الاهتمام بتؤمن السلام والاستقرار في مناطق الحدود ، ولكنه يرفض في الواقع المبدأ الأساسي " للحفاظ على الوضع الراهن " . ويظهر ذلك تماما ان الجانب الفيبيتاني على علم بموقفه الذى لا يمكن الدفاع عنه ، وانه يصر دوافع خفية . أما بالنسبة لتقسيم منطقة البحر في خليج بيبيو ، فان من الطبيعي وال المسلم به ضرورة أن يحدد البلدان المنطقة الاقتصادية التي تخص كلها منها وجرفه القارى في خليج بيبيو بطريقة عادلة ومعقولة ، وفقا لما يتصل بذلك من مهارات قانون البحار الدولي الحالى . وفيما يتعلق بجزر شيئا واناشا ، فقد استشهدت من قبل يكثير من الحقائق التي لا يمكن انكارها لأنذرأن الجانب الفيبيتاني قد اعترف بوضوح قبل عام ١٩٢٤ بسياسة الحكومة الصينية على هاتين المجموعتين من الجزر . ومطلينا هو أن يعود الجانب الفيبيتاني الى موقفه السابق من الاعتراف بهذه الحقيقة ، ويحترم سيادة الصين على هاتين المجموعتين من الجزر ويسحب جميع أفراده من الجزر التي احتلها في مجموعة نانشا . فكيف يمكن أن يعتبر هذا المطلب " غير معقول ومتعرجا " ؟ ان الجانب الفيبيتاني هو غير المعقول حين يغير مواقفه بطريقة غادرة بهدف الاستيلاء على جزر الصين واحتلالها والمطالبة بحقوق في أراضي الصين . ومحمل القول ان اقتراح الصين ذو النقاط الثمانية وجده الى السبب الجذرى الذى يؤدى الى التدهور في العلاقات الصينية - الفيبيتانية وفي ضوء حقائق المنازعات بين البلدان . وهو يمثل حلا أساسيا لهذه المنازعات ويضع مهارات أساسية لمعالجة العلاقات بين البلدان . انه اقتراح معقول وعملي ، ولا زلنا نأمل جديا ان يوليه الجانب الفيبيتاني دراسة دقيقة ويرد عليه ردا ايجابيا كيما يتسعى تحقيق تقدم في مفاوضاتنا .

وقد اقترح وفد الحكومة الصينية مرارا في الجلساتين الـ ٢٠ والـ ٢١ ان يصطلح الجانبان الى اتفاق شفوى ينص على أن يجرى ، من ناحية المبدأ ، تسليم جميع الأفراد الذين أسرروا في النزاع المسلح على امتداد الحدود الصينية - الفييتナمية في أقرب وقت ممكن ، ثم يحيطان المسألة الى جمعيتي الصليب الأحمر التابعة للبلدين لبحثها بحثا محدودا وتنفيذها فعليا ، بيد أن الجانب الفييتنامي لم يوافق حتى على مناقشة هذه المسألة . وان الحكومة الصينية ، بدافع من نزعـة إنسانية ثورية ، لعلـى استعدادـ فى أى وقت لـ اطلاق سراح السجنـاء الفيـيتـنـامـيـن وـتسـليـمـهـم ، وـتـطـالـبـ بأن يطلقـ الجـانـبـ الفـيـيـتـنـامـيـ سـرـاجـ جـمـيعـ الأـفـرـادـ الصـيـنـيـيـنـ الـاـسـرـىـ وـيـسـلـيـمـهـمـ . وـقـدـ قـرـرـ الجـانـبـ الصـيـنـيـيـاـنـ الـاـنـ ،ـ منـ طـرـفـ وـاحـدـ ،ـ اـطـلاقـ سـرـاجـ المـجـمـوعـةـ الـاـولـىـ مـنـ الـاـفـرـادـ الـعـسـكـرـيـيـنـ الفـيـيـتـنـامـيـيـنـ الـاـسـرـىـ وـتـسـليـمـهـاـ ،ـ وـيـأـمـلـ انـ يـرـدـ الجـانـبـ الفـيـيـتـنـامـيـ عـلـىـ نـحـوـ اـيجـابـيـ عـلـىـ هـذـهـ الـمـيـارـةـ الصـيـنـيـيـةـ .

—————